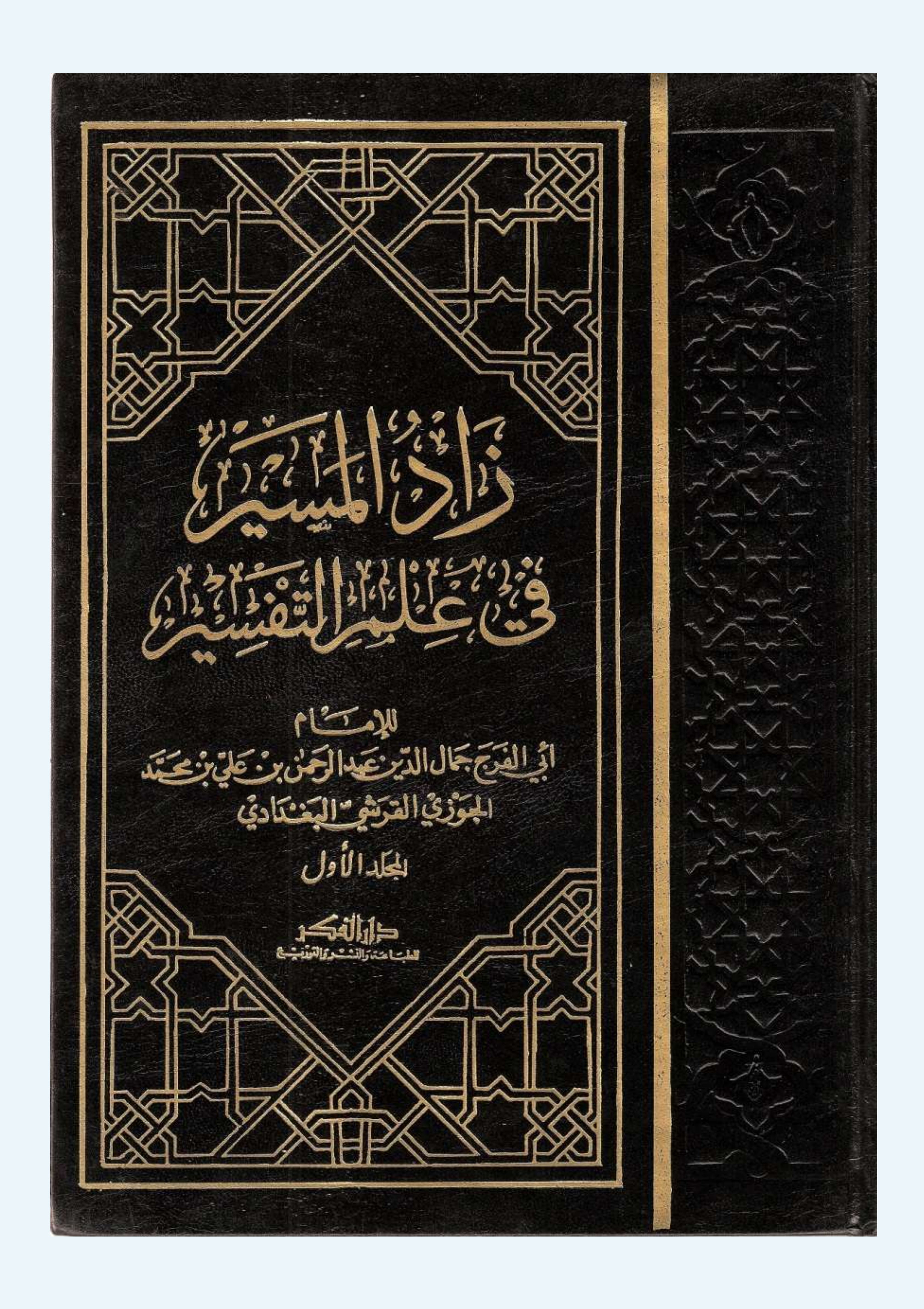

المادة: التفسير وعلوم القرآن
المقرر: أصول التفسير
الأستاذ الدكتور مساعد الطيار


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية


نماء


المحاضرة السادسة عشرة


زاد المسير
في علم التفسير
للإمام
أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد
الجوزي القرشي البغدادي
المجلد الأول
دار الفكر


نماء

نماء

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ ١ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡمَوۡعُودِ ٢ وَشَاهِدٖ وَمَشۡهُودٖ ٣ قُتِلَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأُخۡدُودِ
٤ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلۡوَقُودِ ٥ إِذۡ هُمۡ عَلَيۡهَا قُعُودٞ ٦ وَهُمۡ عَلَىٰ مَا يَفۡعَلُونَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ شُهُودٞ ٧ وَمَا
نَقَمُواْ مِنۡهُمۡ إِلَّآ أَن يُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ٨ ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ
وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَتُوبُواْ فَلَهُمۡ عَذَابُ
جَهَنَّمَ وَلَهُمۡ عَذَابُ ٱلۡحَرِيقِ ١٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن
تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡكَبِيرُ ١١ إِنَّ بَطۡشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ١٢ إِنَّهُۥ هُوَ يُبۡدِئُ وَيُعِيدُ ١٣ وَهُوَ
ٱلۡغَفُورُ ٱلۡوَدُودُ ١٤ ذُو ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡمَجِيدُ ١٥ فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ ١٦ هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡجُنُودِ ١٧ فِرۡعَوۡنَ
وَثَمُودَ ١٨ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي تَكۡذِيبٖ ١٩ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ ٢٠ بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ
٢١ فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ ٢٢ ﴾

البروج: 1 - 22



الشاهد: يوم الجمعة، والمشهود: يوم عرفة، رواه أبو هريرة



الشاهد محمد والشاهد يوم القيامة مروي عن ابن عباس.



الشاهد الإنسان والشاهد يوم القيامة.



يومان عظيمان من أيام الدنيا، كنا نحدث أن الشاهد يوم الجمعة، والمشهود يوم عرفة.



سأل رجل الحسن بن علي، عن (وشاهد ومشهود) قال: سألت أحدا قبلي؟ قال: نعم، سألت ابن عمر وابن الزبير، فقالا يوم الذبح ويوم الجمعة؛ قال: لا ولكن الشاهد: محمد، ثم قرأ: (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) والمشهود: يوم القيامة.

جامع البيان، أبو جعفر الطبري



والصواب من القول في ذلك عندنا: أن يقال: إن الله أقسم بشاهد شهد، ومشهود شهد، ولم يخبرنا مع إقسامه بذلك أي شاهد وأي مشهود أراد، وكل الذي ذكرنا أن العلماء قالوا: هو المعني مما يستحق أن يقال له: (شاهد ومشهود).

جامع البيان، أبو جعفر الطبري



وقد اختلف أهل العلم في أصحاب الأخدود؛ من هم؟ فقال بعضهم: قوم كانوا أهل كتاب من بقايا المجوس.

جامع البيان، أبو جعفر الطبري



قتل الخراصون: لعن المتكهنون، وعن ابن عباس: لعن المرتابون.

قتل الإنسان ما أكفره لعن الإنسان الكافر



وقوله تعالى: قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ دعاء عليهم، كما تقول: قاتلك الله وقتلك الله، وقال بعض المفسرين معناه: لعن الخراصون، وهذا تفسير لا تعطيه اللفظة.

المحرر الوجيز، ابن عطية



«وقوله تعالى: قُتِلَ الْإِنسانُ ما أَكْفَرَهُ دعاء على اسم الجنس وهو عموم يراد به الخصوص، والمعنى: قتل الإنسان الكافر، ومعنى قُتِلَ أي هو أهل أن يدعى عليه بهذا، وقال مجاهد: قُتِلَ بمعنى لعن، وهذا تحكم».

المحرر الوجيز، ابن عطية



اختلف أهل التأويل في معنى قوله: (إنه هو يبدئ ويعيد) فقال بعضهم: معنى ذلك: إن الله أبدى خلقه، فهو يبتدئ، بمعنى: يحدث خلقه ابتداء، ثم يميتهم، ثم يعيدهم أحياء بعد مماتهم» .

وقال آخرون: بل معنى ذلك: إنه هو يبدئ العذاب ويعيده.

جامع البيان، أبو جعفر الطبري



«وأولى التأويلين في ذلك عندي بالصواب، وأشبههما بظاهر ما دل عليه التنزيل القول الذي ذكرناه عن ابن عباس، وهو أنه يبدئ العذاب لأهل الكفر به ويعيد، كما قال جل ثناؤه: ﴿فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق﴾ في الدنيا، فأبدأ ذلك لهم في الدنيا، وهو يعيده لهم في الآخرة.

وإنما قلت: هذا أولى التأويلين بالصواب؛ لأن الله أتبع ذلك قوله: ﴿إن بطش ربك لشديد﴾ فكان للبيان عن معنى شدة بطشه الذي قد ذكره قبله، أشبه به بالبيان عما لم يجر له ذكر، ومما يؤيد ما قلنا من ذلك وضوحا وصحة قوله: ﴿وهو الغفور الودود﴾ فبين ذلك عن أن الذي قبله من ذكر خبره عن عذابه وشدة عقابه».

جامع البيان، أبو جعفر الطبري





تصنيف علوم القرآن





ربط علوم القرآن بعضها ببعض

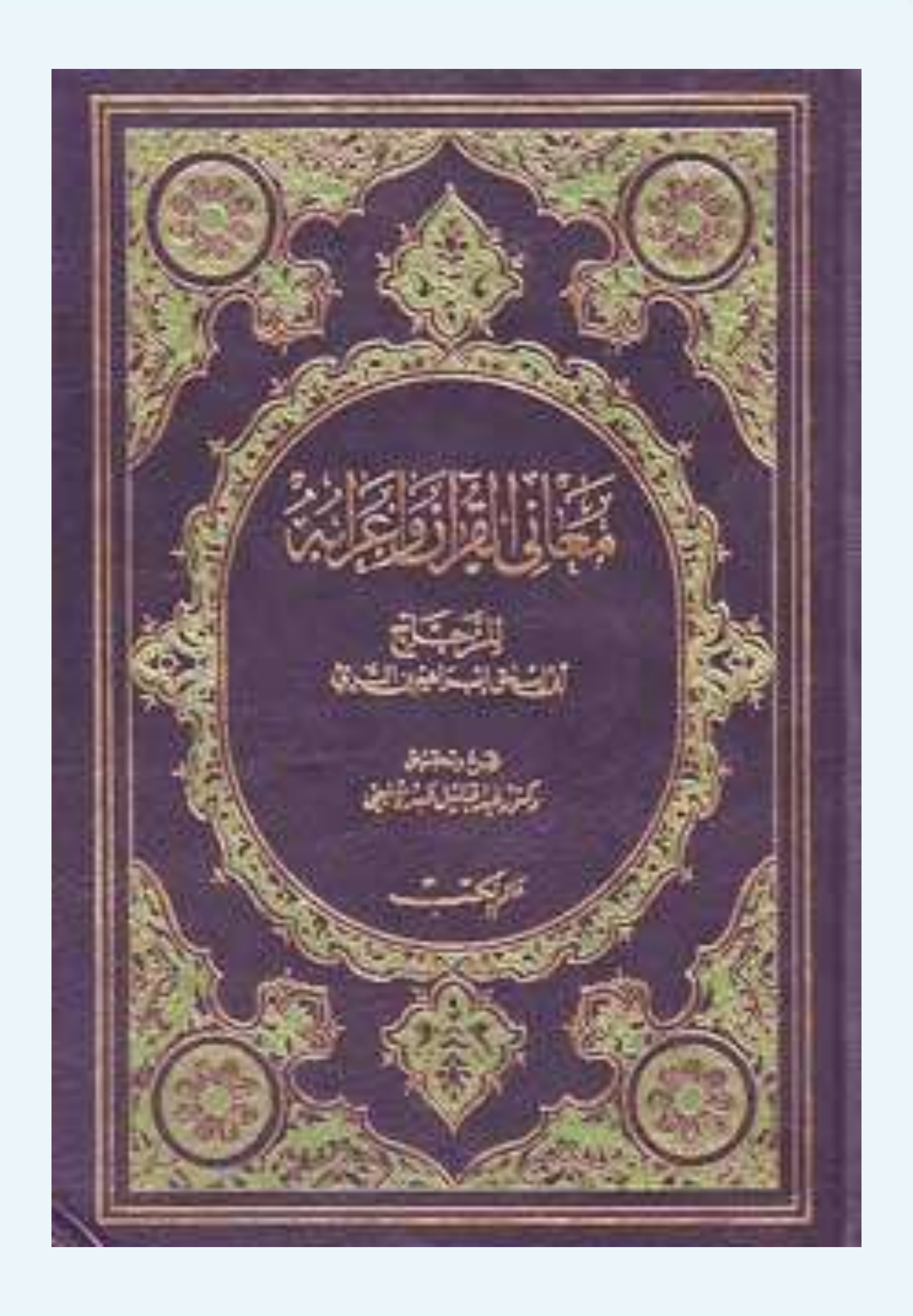




دراسة المصطلحات


نماء


موارد الأئمة المحررين


معاني القرآن وإعرابه
الزجاج


نماء



«قال أبو إسحاق:
روينا عَنْ أَحْمَدَ بنِ حَنْبل رحمه الله في كتابه "كتاب التفسير»

معاني القرآن وإعرابه، الزجاج



«قال أبو إسحاق:

وجميع ما ذكرناه في هذه القِصةِ مِما رواه عبد اللَّه بن أحمد بن حنْبَل عَنْ أَبيه، وكذلك أكثر ما رَوَيْتُ في هذا الكتاب من التفسير. فهو من كتاب التفسير عن أحمد بن حنبل» .

معاني القرآن وإعرابه، الزجاج

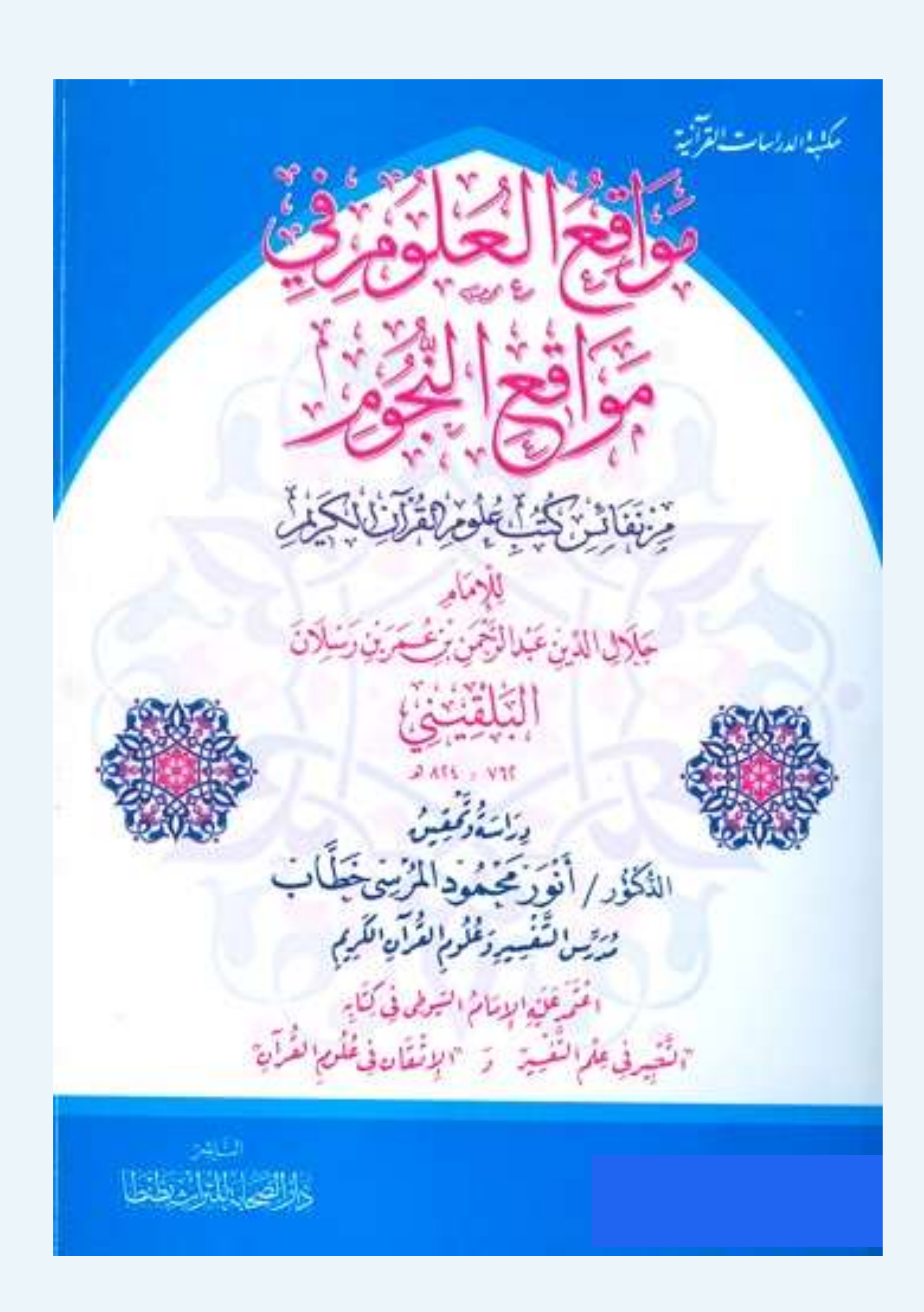


«قال أبو إسحاق:

وجاء في التفسير عن أحمد بن عبد اللّٰه بن أحمد بن حَنْبَل قال حدثنا أبي» .

معاني القرآن وإعرابه، الزجاج


نماء


مكتبة الدراسات القرآنية
مواقع العلوم في مواقع النجوم
من نفائس كتب علوم القرآن الكريم
للإمام
جلال الدين عبد الرحمن بن عمر بن رسلان
البلقيني
٧٦٢ - ٨٢٤ هـ
دراسة وتحقيق
الدكتور / أنور محمود المرسي خطاب
مدرس التفسير وعلوم القرآن الكريم
اعتمد عليه الإمام السيوطي في كتابيه
"التحبير في علم التفسير" و "الإتقان في علوم القرآن"
الناشر
دار الصحابة للتراث بطنطا

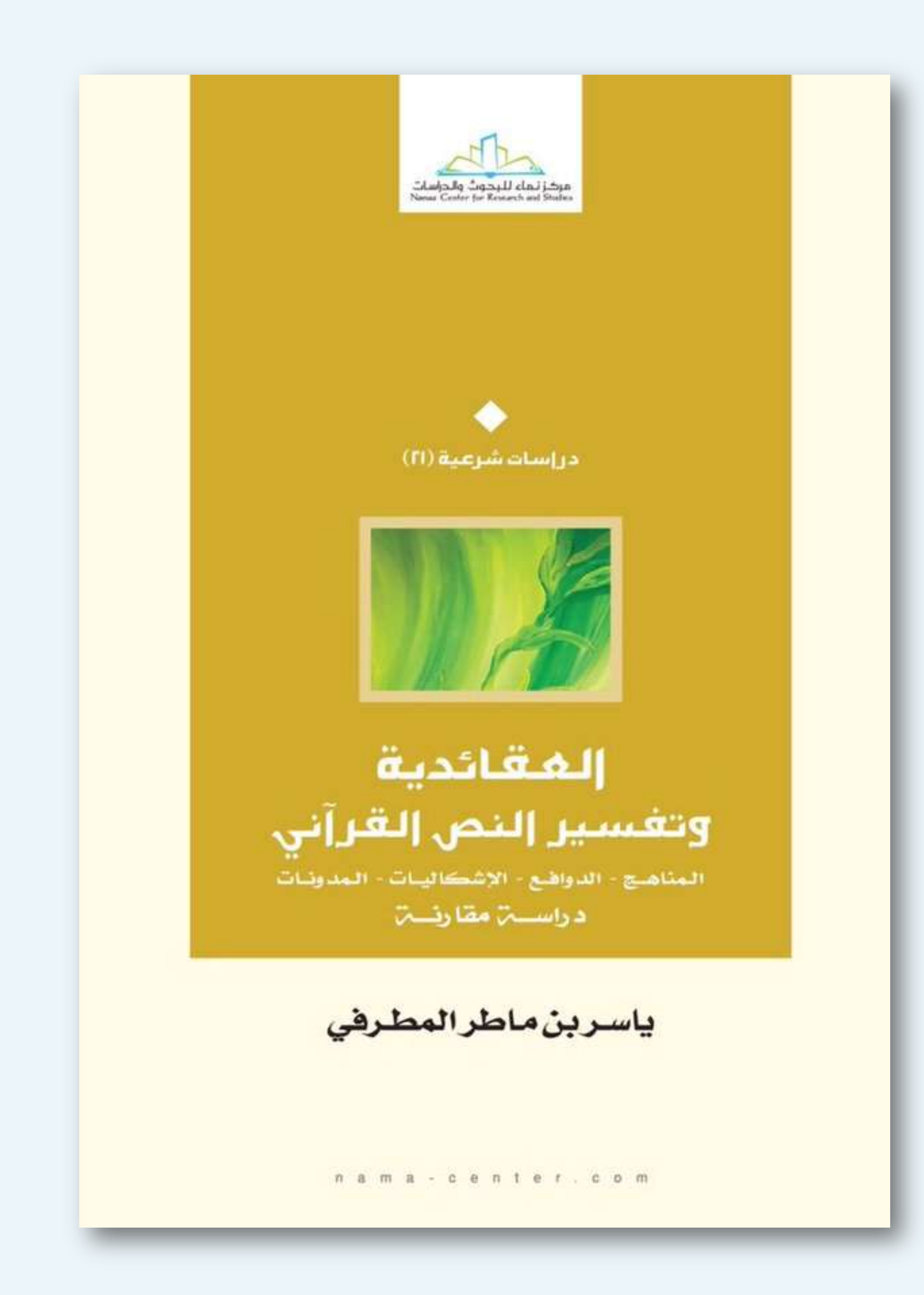

نماء


الاتجاهات في التفسير

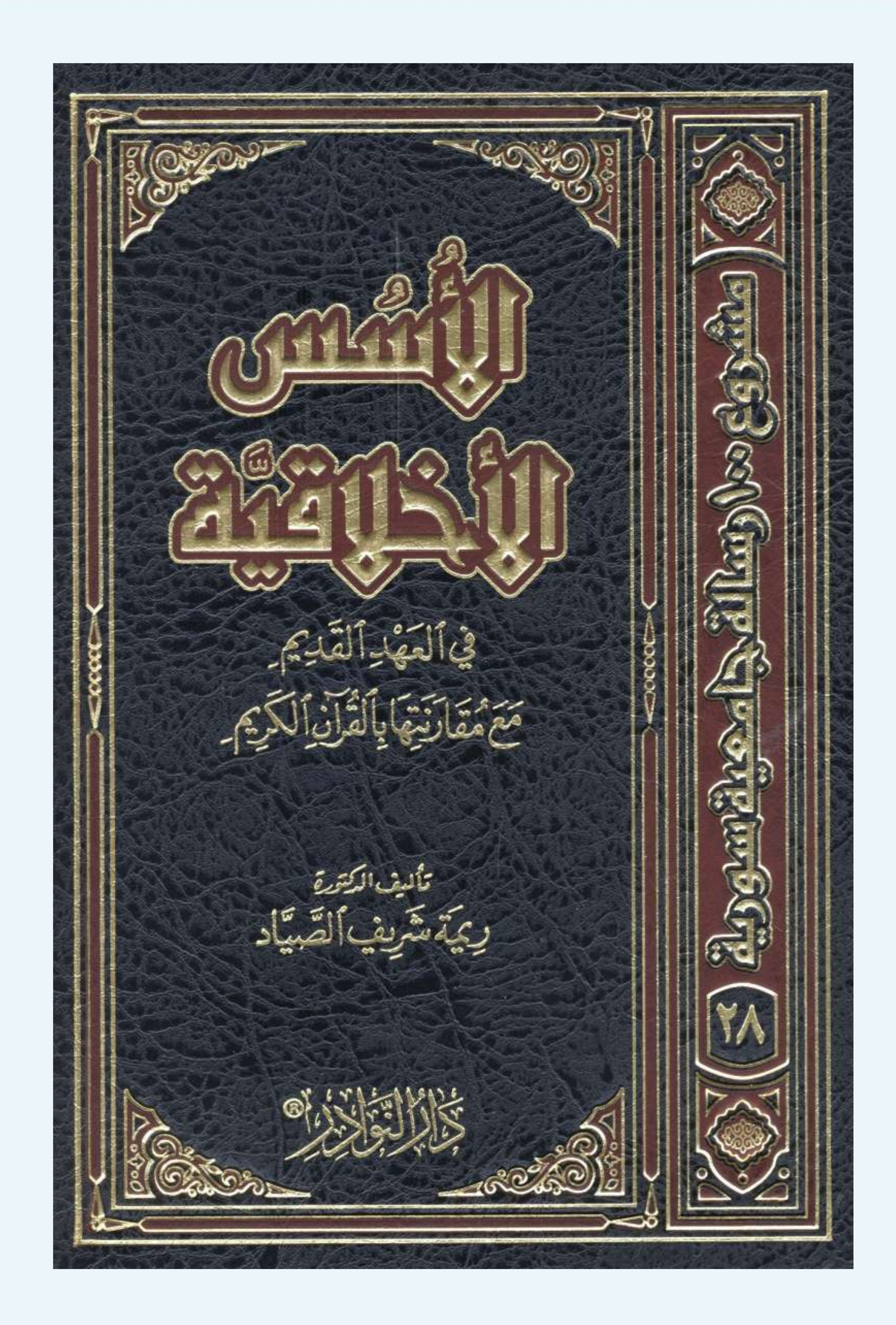

نماء


جهود العلماء في التفسير

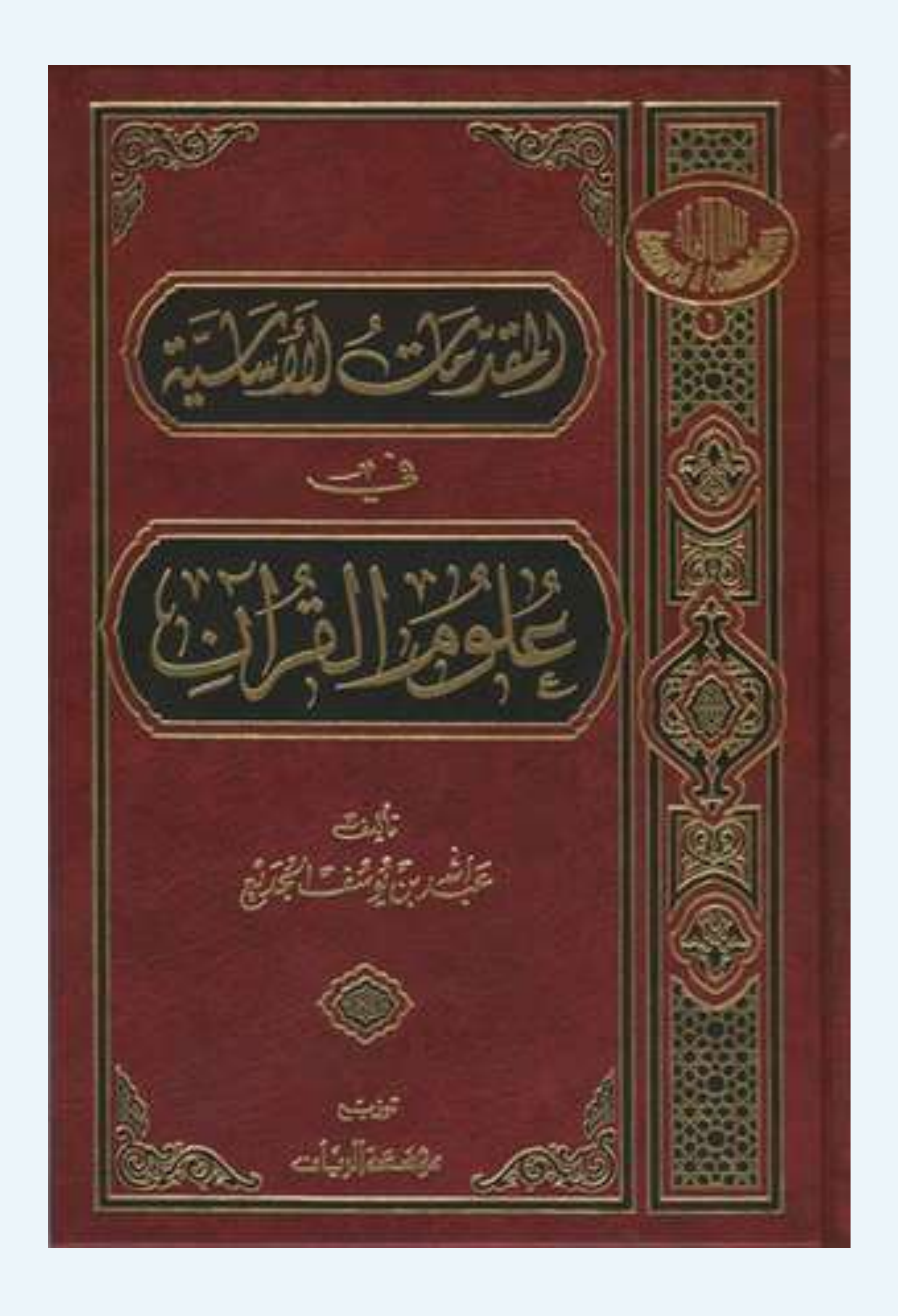

نماء


مركز نماء للبحوث والدراسات
Nama Center for Research and Studies
دراسات شرعية (٢١)
العقائدية
وتغسير النص القرآني
المناهج - الدوافع - الإشكاليات - المدونات
دراسة مقارنة
ياسر بن ماطر المطرفي
nama-center.com

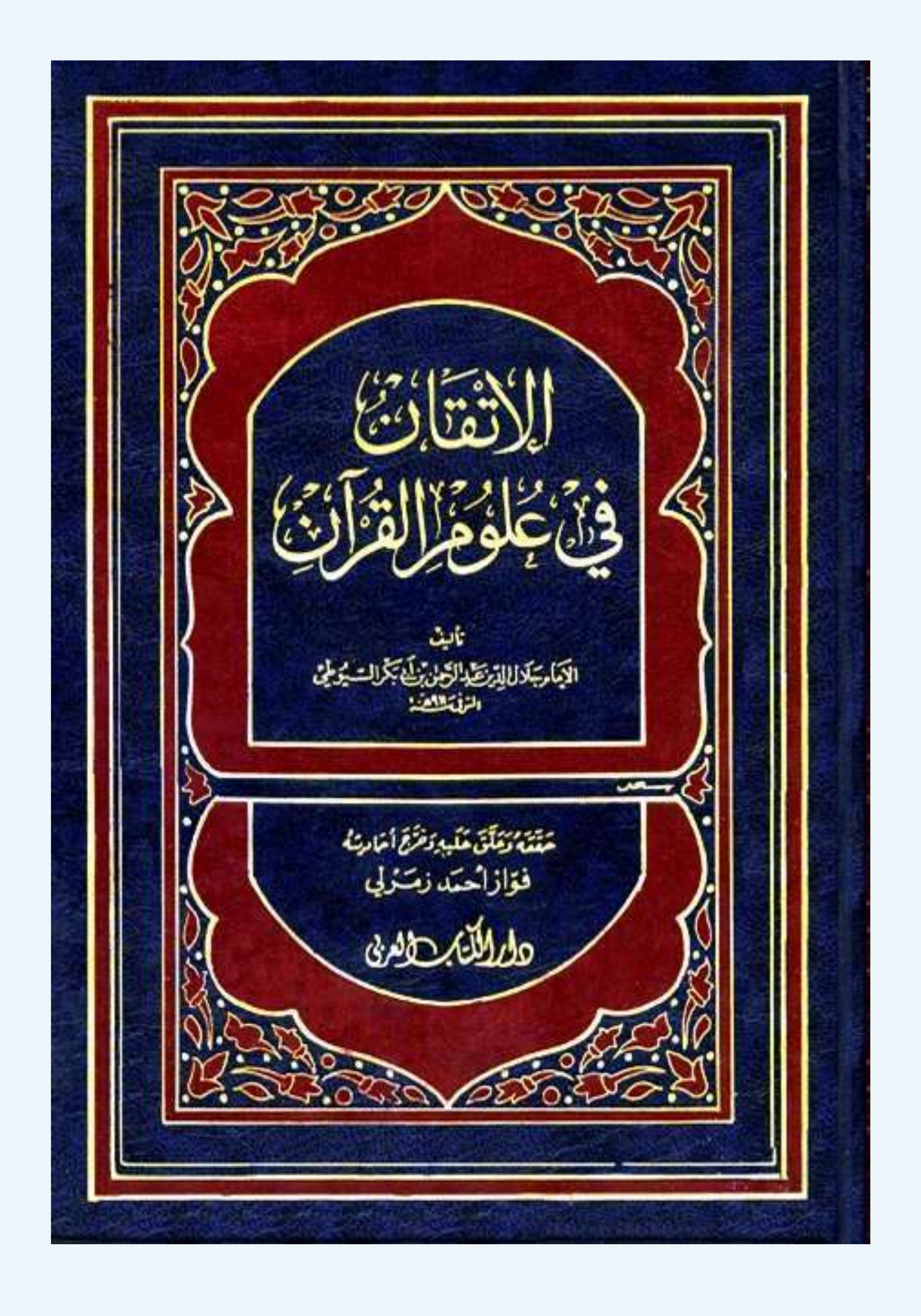

نماء


الأُسُس
الأخلاقيَّة
في العهدِ القديمِ
مع مقارنتها بالقرآنِ الكريمِ
تأليف الدكتورة
ريمة شريف الصيَّاد
دار النوادر
مشروع رسائل جامعية سورية
٢٨


نماء


المقدمات الأساسية
في
علوم القرآن
تأليف
عبدالله بن يوسف الجديع
توزيع
مؤسسة الريان


نماء


الإتقان
في علوم القرآن
تأليف
الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي
حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه
فواز أحمد زمرلي
دار الكتاب العربي


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية